السايرزم

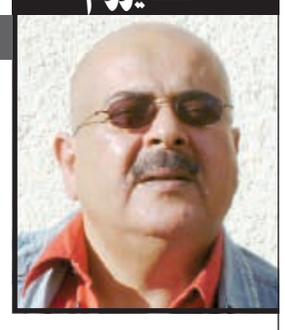

www.salahsayer.com

صلاح الساير

العار والشرف

طرقت المتسولة باب البيت ففتحته لها ربّته، وبعد أن شرحت ظروفها المالية القاسية التي تجبرها على التسول وطلب المعونة من الناس كي تعالج أمها المريضة العجوز، رق قلب ربة البيت لحالها البائس، فعرضت عليها العمل في بيتها كخادمة تعينها على اعباء البيت، وكانت المفاجأة برفض المتسولة العرض بحجة أن العمل في خدمة البيوت عار لا تحتمله هي ولا أسرتها!
قصة حقيقية روتها لي ربة البيت، فقلت لها بأن العار والشرف أمور تختلف باختلاف ثقافة المجتمعات والاقوام، وقد تكون تلك المتسولة تنتمي لقوم يحترفون التسول ولا يرون فيه عيبا، ولنا في الحرف اليدوية لدى مجتمعات الصحراء مثال، فقد كان في الماضي يعيبون الرجل الذي يعمل بالتصنيع، ذلك أن يد الرجل مخلوقة لقائم، كسيف الحرب أو عصا الرعي، أما النسوة فيعملن في غزل المنسوجات.
ما هو عيب هنا ليس بالضرورة عيبا هناك، فقد زار أحد الباحثين في علم الإنسان قرية أفريقية أهلها من العراة، وبعد أن أعجبه قرط معلق في أذن فتاة قرر أن يقايضها القرط بكيس من الخرز الملون، وحالما نزعت الفتاة العارية القرط وأعطته الباحث وتسلمت منه الخرز ركضت لتختبئ في شجيرات قريبة كي تستر عورتها، فما كان عريها عارا، وكان القرط هو الشرف الذي يراق على جوانبه الدم!

بلا قناع

katebkom@gmail.com

صالح الشايجي

المصطلح الكافر

ظللنا وعلى مدى أربعة عقود نتداول مصطلحا خاطئا يصل استخدامه إلى درجة الإثم.
هو مصطلح «الصحوة الإسلامية» والذي انطلق كالسهم المارق في السماء العربية ودق أبواب البيوت العربية كلها تقريبا وروجت له وسائل الإعلام، دون تدقيق لمعناه ومدلولاته اللفظية!
فهو يعني من ناحية المدلول اللغوي أن الإسلام كان غافيا أو نائما ثم صحا واستيقظ من سباته. هذا هو المعنى الحرفي الدقيق لمصطلح «الصحوة الإسلامية» وهو فهم مرفوض دينيا ولا يمكن القبول به، فالإسلام لا يمكن أن ينام لأن الأديان لا تنام ولم يرد في القرآن الكريم ما يشير إلى أن الإسلام قد ينام حتى لو أخذنا بالمعنى المجازي لكلمة «نوم»، فهذا هو الإسلام كاملا مكتملا بوجود القرآن وحفظ الله لهذا القرآن حسب نص الآية الكريمة.
إذن مصطلح «الصحوة الإسلامية» مصطلح ساقط أولا ومصطلح كافر ـ ثانيا ـ يشكك في صلاحية الإسلام لكل زمان ومكان، وأنه دين قد ينام وربما يأتي من يقول ببعث الإسلام أو إحيائه ليكون هنا الكفر أوضح وأصرح وأصرخ فهذا يعني أن الإسلام قد مات وبعث من جديد أو أحييَ من جديد!
هذا لا ينفي أن هناك عبثا قد تم باسم الإسلام على أيدي بعض المجتهدين المسلمين الذين حاولوا أن يجعلوا آراءهم واجتهاداتهم ضمن تعاليم الإسلام ولينطلي على العامة والدهماء ما فعلوا ويلتبس عليهم الأمر فيظنوه من صحيح الدين، ولكن هذا لا يعني بصورة أو بأخرى أن الإسلام قد نام.
والذي تم في العقود الأربعة السالفة لم يكن صحوة إسلامية بل هو صحوة بعض المسلمين أو بالأحرى إيقاظهم ليتولوا الترويج لدين سياسي بغطاء إسلامي يقوم على الخزعبلات التي ألصقها البعض في العصور السابقة بالإسلام والتي تتماشى مع المرحلة السياسية لذلك الوقت والمقصود من ورائها تجميع الناس تحت مظلة الدين وتوحيد الثقافة القسرية، وابتدأت تلك الصحوة المزعومة بترويج الخرافات وتغيير ثقافات الشعوب وتحويلها إلى ما سموه الثقافة الإسلامية رغم انها لا تمثل الإسلام.
ولابد ـ والأمر كذلك ـ من تجريم هذا المصطلح.

رماح

saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

إخوان سالم العلي

حين أشاهد سلام الأشخاص على بعضهم، فإنني أعرف إن كانوا يتبادلون نفس الأهمية والمعزّة فيما بينهم من خلال طريقة السلام في المصافحة أو القبل أو الابتسامة أو تلك الكلمات التي تسمى «التحفي».
ففي كل مرة أذهب للسلام على سمو الشيخ سالم العلي الصباح أسمعه يردد على مسامعي كلمة «حيا الله أخونا»، وكنت أستغرب كلمة «أخونا» بحكم أنني أعتبره في مقام والدي، ولم أستغرب الترحيب الذي يلاحظه كل من زار ديوان سموه.
وبما أن لدي جامعة خاصة اسمها «محمد المعطش» فقد نقلت له استغرابي من تلك الكلمة، فتبسم والدي، أطال الله عمره، وقال: لأن سالم العلي رجل حكمة ومحنك ويفهم ما يقول ويفهم معنى الأخوة الحقيقية.
ثم أردف والدي حديثه، وذكر قصة طريفة تحكي أنه حكم أحد السلاطين على زوج امرأة وأخيها وولدها بالإعدام ولكن السلطان رحمها، وقال: لنترك لها أحدهم ليرعاها ويهتم بأمرها، وقد خيروها أن تختار أحدهم، وحينها قالت المرأة حكمتها التي ما زال الحكماء يعملون بها، فقد قالت «الزوج موجود، والولد مولود، والأخ مفقود»، وكانت تقصد أنها تستطيع الزواج من رجل آخر، وتستطيع أن تلد أبناء بعد زواجها، ولكن من أين لها بأم وأب ليكون لها أخ من جديد؟!.
أدام الله سمو الشيخ سالم العلي ليكون عونا لأخيه حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح.

مليونير روسي يفرش منزله بالأموال!

المليونير الروسي المهووس بأمواله

خلق الفراغ من الروسي يوري بابيان رجلا أقرب إلى الجنون بعدما قرر نثر أمواله التي شكلها على هيئة نقود معدنية في المنزل لتغطي أرضية البيت بالكامل.
المليونير الذي يعيش في مدينة نوفوسيبيرسك ثالث أكبر المدن الروسية لم يترك بقعة في أرضية المنزل إلا وافترش فيها النقود المعدنية ليسير عليها في كل مكان كما لو كانت سجادا يمشي عليه في كل مكان.
الاختلال العقلي في وضع نعمة الثراء في محلها جعل يوري يصنع معطفا من النقود، ويضع منها جزءا كبيرا داخل أحذيته، بالإضافة إلى تحويل ديكور منزله إلى كتلة كبيرة من النقود في كل مكان.

فنان ينحت الوجوه على أعواد الثقاب

وجوه على أعواد الثقاب

على غرار الكثير من الفنون الغريبة التي تم تداولها في الأيام الماضية، بدأت الفنون الغربية في التقدم بما هو غير مألوف، مثل فنان ألماني عاش فترة كبيرة في الصين تعلم خلالها النحت على الخشب، فقام هذا الفنان بعرض منحوتات لوجوه بشرية قام بنحتها على أعواد ثقاب كبيرة في أول معرض له في ألمانيا بعد عودته.

استعراض للسيارات المزخرفة في هيوستن بأميركا

احدى السيارات المشاركة

تكساس ـ د.ب.أ: تجري الاستعدادات حاليا لتنظيم واحد من أكبر الاستعراضات وأكثرها توهجا وزخرفة في العالم، حيث تمر أكثر من 250 سيارة مزينة في مواكب بشوارع مدينة هيوستن بولاية تكساس الأميركية في طريقها إلى مسارات العرض الذي يقام خلال الفترة من التاسع وحتى الحادي عشر من مايو المقبل.
ومن المتوقع قدوم أكثر من 300 ألف زائر لمتابعة استعراض مسابقة هيوستن لسيارات الفنون وسوف يربح العمل الفني الأكثر جرأة جائزة مسابقة سيارات الفنون الزخرفية. وتبدأ الفعاليات بقرع جرس في التاسع من مايو المقبل، بينما يستعرض الفائزون من السنوات الماضية سياراتهم في العاشر من الشهر نفسه.

يسكبون الحليب على أنفسهم اعتراضاً على الحكومة!

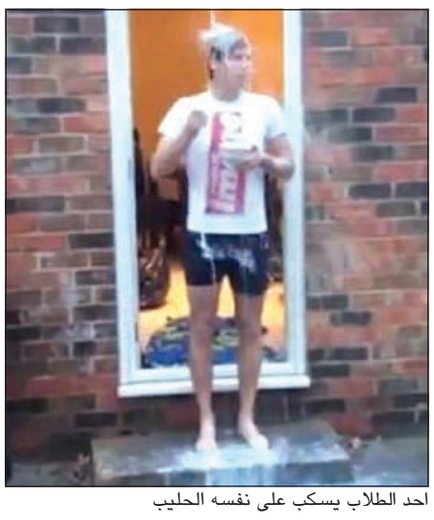

احد الطلاب يسكب على نفسه الحليب

لندن ـ وكالات: وجد طلاب بريطانيون أسلوبا جديدا للتعبير عن استيائهم من أسلوب الحكومة، نحو زيادة المصاريف الدراسية وزيادة الضرائب، بطريقة مثيرة للجدل، وهي سكب الحليب على رؤوسهم وهم بكامل ملابسهم في أماكن عامة، وترديد عبارات تقول: «لأنكم تريدون أن تحلبوننا، إليكم الحليب.
«وقد أثار مقطع ڤيديو لعملية سكب الحليب في الاماكن العامة، نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، دهشة كبيرة، حيث لم يسلم أي مكان من «بقع الحليب»، بما في ذلك خارج الحانات وفي منتصف الطرق المزدحمة وجوار الأشجار.
من ناحية اخرى، وبحسب ما نشرته صحيفة «الديار» اللبنانية، ان عددا من طلاب الجامعات عبر العالم وخاصة «ادنبره واكسفورد»، أصيبوا بفوبيا أو «ڤيروس» التقليد الأعمى لظاهرة سكب الحليب فوق رؤوسهم وهم مرتدون الملابس الكاملة في الأماكن العامة، وسط مشاهدة الجميع والتقاط الفيديوهات من قبل أصدقائهم الذين يعدون شركاء في هذا الفراغ الفكري.
ويرى «توم موريس» الطالب صاحب الـ 22 عاما، ومفجر ثورة «السكب الكوميدي»، أنه قام بذلك في سبيل المتعة والتسلية.
مشيرا إلى أن الفكرة جاءته عندما كان في المطبخ برفقة أصدقائه يبحثون عن كل ما هو غير تقليدي.

عالم أحياء سلوڤيني يحلق فوق القطب الشمالي بطائرة صغيرة

عالم الاحياء السلوفيني ماتيفز لينارسيك

ليوبليانا ـ أ.ف.پ: أقلع عالم الاحياء السلوفيني ماتيفز لينارسيك الاثنين من العاصمة السلوفينية ليوبليانا في رحلة بيئية الى القطب الشمالي في طائرة خفيفة، لاجراء بعض القياسات حول التلوث في اجواء المحيط المتجمد الشمالي.
وقال ماتيفز لينارسيك لوكالة فرانس برس، وهو ايضا متسلق جبال وقائد طائرة، «ان القطب الشمالي يعد مؤشرا مهما على التغيرات المناخية، ومن الضروري اجراء ابحاث في هذه المناطق».
ويبلغ مسار هذه الرحلة 15600 كيلومتر، وهي جزء من مشروع بدأ في العام 2012، عندما انجز لينارسيك رحلة حول العالم في طائرة خفيفة يبلغ وزنها 290 كيلوغراما.
وقال لينارسيك «المشكلة الابرز في هذه الرحلة ستكون الاحوال الجوية، اذ قد لا تكون مستقرة ابدا في اوروبا في هذه الفترة».
وتشكل درجات الحرارة الشديدة الانخفاض في القطب الشمالي تحديا اضافيا لهذا المغامر، اضافة الى انخفاض الكثافة الجوية التي قد تؤثر على الطائرة.
ويعتزم عالم الاحياء هذا ان يحلق الى القطب الشمالي ثم الى كندا ليعبر الاطلسي بعد ذلك عائدا الى اوروبا، مع مسافات طيران متواصلة تتراوح بين الف و3100 كيلومتر، على ارتفاع يراوح بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف متر.
ومن المقرر ان يحط اثناء الرحلة في كل من الدنمارك والنروج وكندا.
وسيلتقط ماتيفز لينارسيك صورا فوتوغرافية، وسيجري قياسات لتلوث الجو، في ارتفاعات لم تجر فيها قياسات مماثلة من قبل.
والطائرة التي ستقوم بهذه الرحلة هي من تصميم شركة «بيبيستريل» السلوفينية، وهي شريكة في هذا المشروع.
وقد نالت هذه الشركة في العام 2011 جائزة الطيران المراعي للبيئة من وكالة الفضاء الأميركية ناسا، لنجاحها في تصميم طائرة قطعت مسافة 322 كيلومترا في اقل من ساعتين، وباستخدام اقل من أربعة ليترات من الوقود.

وفاة أغنى امرأة في البرازيل عن عمر 100 سنة

يو.بي.أي: توفيت سيدة الأعمال البرازيلية ديرس نافارو دي كارمارغو، وهي أثرى امرأة في البرازيل، عن عمر 100 سنة.

ديرس نافارو دي كارمارغو

وأفادت وسائل إعلام برازيلية عن رحيل دي كامارغو، أرملة سيباستياو كامارغو مؤسس مجموعة كامارغو كوريا، والتي تعد أثرى امرأة ورابع أثرى شخصية في البرازيل، عن عمر 100 سنة.
وأفاد متحدث باسم المجموعة ان دي كامارغو فارقت الحياة في منزلها بساو باولو، من دون إعطاء اي تفاصيل إضافية.
وكانت دي كامارغو أمضت سنوات عدة منذ العام 1994، في إدارة المجموعة التي تركها لها زوجها، بمساعدة من بناتها الـ 3 ريجينا وريناتا وروزانا.
وقدرت مجلة فوربس الأميركية ثروة دي كامارغو بـ 11,5 مليار دولار.

مركبة لـ «اصطياد وحرق» خردة الفضاء

أتلانتا ـ سي ان ان: تناقش مجموعة علماء الأسبوع المقبل استراتيجيات للتصدي لآلاف من المخلفات الهائمة بالفضاء والتي قد تهدد الأرض والأقمار الصناعية المحلقة في مدار كوكبنا.
ومن الخيارات المطروحة التي سيناقشها العلماء في منتدى يعقد بألمانيا الأسبوع المقبل «خطة الحربون» أو «الحربة» لاصطياد مخلفات فضائية يصل إجمالي وزنها إلى 6 آلاف طن.
ويشرح م.جيمي رايد، من شركة «آستريوم» المختصة بتقنية الفضاء، وهو الذي يقود المشروع، انه في حال اصطدام قمر صناعي هائم بآخر فاعل، فان النتيجة لن تقتصر على إلحاق أضرار بمهمة الآخر فقط، بل قد يفضي للمزيد من المخلفات الفضائية الهائمة ما يعني استفحال المشكلة.
وأضاف: «هناك الكثير من المخلفات الفضائية.. 6 آلاف طن في المدار الأرضي، وهذا قد يخلق تهديدا.. الشخص العادي يعتمد كثيرا على الفضاء بأجهزة تحديد المواقع الملحقة بهواتفهم، وأجهزة الاتصالات، وشبكات التلفزة، والارصاد الجوية».